مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور السياحة في تحسين واقع المجتمعات الريفية
اسم الكاتب: د. نور الدين هرمز، د. ثناء أبا زيد، ميساء اسبر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4502
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:02 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (1) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (1) 2014

دور السياحة في تحسين واقع المجتمعات الريفية

الدكتور نور الدين هرمز*
الدكتورة ثناء أبا زيد**
ميساء اسبر***

(تاريخ الإيداع 31 / 12 / 2013. قُبِل للنشر في 23 / 2 / 2014)

□ ملخّص □

يتناول هذا البحث أهمية الأنشطة غير الزراعية وخاصةً السياحة في تحسين واقع المجتمعات الريفية عبر تحسين مستوى معيشة سكانها، ومن خلال زيادة وتنويع مصادر الدخل وزيادة فرص العمل وتخفيض معدلات الفقر، وذلك عبر مجموعة من الأمور خاصة بالسياحة.

وقد توصل البحث من خلال اختبار الفرضيات إلى أن الأسر التي تجمع بين العمل السياحي والزراعي تحصل على متوسط دخل أعلى ولديها قدرة اكبر على الانفاق على الطعام وغير الطعام وتحمل النفقات المختلفة مقارنة بالأسر الأخرى التي تعمل في الزراعة فقط.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة غير الزراعية، السياحة، مستويات المعيشة

* أستاذ – قسم الاقتصاد والتخطيط– كليّة الاقتصاد– جامعة تشرين– سورية.
** أستاذ مساعد – المعهد العالي لإدارة الأعمال– دمشق– سورية.
*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم الاقتصاد والتخطيط– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (1) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (1) 2014

The Role of Tourism in Improving the Status of Rural Communities

Dr. Noureddin Hermez[*]
Dr. Thanaa Abazeed[**]
Maysaa Esper[***]

(Received 31 / 12 / 2013. Accepted 23 / 2 / 2014)

□ ABSTRACT □

This research deals with the importance of non-agricultural activities, especially tourism, in improving the status of rural communities by improving their standard of living, increasing and diversifying their incomes, and reducing poverty rates. By testing these hypotheses, this study shows that households combining agriculture and tourism obtain a higher income average, have a greater capacity of spending on food and non-food, compared with other families that only do agricultural activitities.

Keywords: Non-agricultural Activities, Tourism, Living Standards

[*] **Professor, Department of Economics and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**] **Associate Professor, Higher Institute of Business Administration, Damascus, Syria.**
[***] **Postgraduate Student, Department of Economics and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

على الرغم من الدور الذي لعبه القطاع الزراعي على مدى عقود في تأمين فرص العمل والدخل في كثيرٍ من الدول، إلا أن هذا الدور قد تراجع في العقدين الماضيين إلى حدٍ كبير. إذ إن الصورة التقليدية حول أن الريف يعني زراعة فقط، بدأت بالتلاشي من الأذهان، ولاسيما أن الذين يعملون في الزراعة أصبحوا يشكلون الفئة الأقل دخلاً، وهو ما يتفق مع حقيقة أن الفقر في المناطق الريفية يرتبط بعلاقة مباشرة بالعمل الزراعي[1]، وعلى الأقل بالذين يزاولون عمل زراعي بمفرده. وفي معظم الدول النامية تنمو القوى العاملة الريفية بمعدلات سريعة كنتيجةً لزيادة معدلات النمو السكاني في الأرياف، ونظراً لعدم قدرة فرص العمل الزراعية على مواجهة هذا النمو ، كان لابد من البحث عن فرص أخرى لاستيعاب هذا الفائض، وهو ما ساعد في انتشار الأنشطة غير الزراعية، لما لها من قدرة على امتصاص الفائض عن العمل الزراعي، بالإضافة إلى إمكانية الجمع بينها وبين العمل الزراعي، وكثيراً ما تعدّ هذه الأنشطة مخرجاً للفقر في كثير من الدول لقدرتها على خلق فرص العمل وتنويع الدخل وتأمين استمراريته.

ومن بين الأنشطة غير الزراعية درج مفهوم السياحة، لما لها من تأثير في المناطق الريفية وخاصةً البعيدة منها عن التنمية في الدول النامية، من خلال مساهمتها في زيادة فرص العمل وقدرتها على امتصاص فائض القوة العاملة الريفية من مهرة وغير مهرة، وقدرتها على القضاء على الفقر وتمكين المرأة، إضافةً الى قدرة الكثير من أبناء الريف على الجمع بينها وبين العمل الزراعي، وغير ذلك من المنافع والتي دلت عليها تجارب العديد من الدول التي تبنتها.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الظروف التي يعاني منها الريف السوري من ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستويات الدخل وزيادة معدلات الهجرة وهنا يمكننا أن نلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما الدور الذي يمكن أن تؤديه السياحة في تحسين واقع المجتمعات الريفية وحل مشاكل المجتمعات الريفية؟

أهمية البحث وأهدافه: للأنشطة غير الزراعية ومنها السياحة دورٌ مهمٌ في حل عديد من المشاكل التي تعاني منها الأرياف وخاصة في مجال التخفيف من حدة الفقر وتحسين مستويات المعيشة. مما جعل من الأهمية بمكان محاولة تسليط الضوء على هذا الدور، ومن ثم تقويم أثر السياحة على تحسين واقع المجتمعات الريفية من خلال دراسة اثر السياحة في الدخل والإنفاق لعينة من الأسر في الريف السوري.

ويهدف البحث الى مايلي:

1- التعريف بأهمية الأنشطة غير الزراعية.

2- التعريف بأهمية السياحة في تحسين مستوى المعيشة.

3- التعرف على قدرة القطاع السياحي على تحسين مستوى المعيشة من خلال اختبار الفروقات بين الأسر التي تعمل في السياحة و الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها. كما تم استخدام المنهج الإحصائي في اختبار الفرضيات

[1]. *Contribution of Agricultural Growth to Reduction of Poverty, Hunger and Malnutrition*, The State of Food Insecurity in The World, 2010, p1

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في الزراعة والمهن اليدوية معاً.

الفرضية الثالثة: لاتوجد فروقات جوهرية في القدرة على تحمل نفقات التعليم بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة معاً.

الفرضية الرابعة: لاتوجد فروقات جوهرية في القدرة على تحمل النفقات المختلفة بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروقات جوهرية في الإنفاق على الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

الفرضية السادسة: لا توجد فروقات جوهرية في الإنفاق على غير الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

النتائج والمناقشة:

1- أهمية الأنشطة غير الزراعية:

ليس هنالك شك في أن الزراعة قطاع حيوي في أي اقتصاد ريفي ولكن لابد من الإشارة إلى أن هذا القطاع لم يعد قادراً وحده على القيام بالتنمية الريفية وتولي مهامها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التنمية الريفية لا تعني التنمية الزراعية فحسب أو تتركز على النشاط الزراعي فقط، بل تشمل مجموعة من المجالات. وحيث بدأت تزداد أهمية الأنشطة غير الزراعية في العديد من الدول وذلك للأسباب الآتية[1]:

أ- أصبح العديد من سكان المناطق الريفية يستمدون دخلهم من مصادر غير زراعية.

ب-القطاع الزراعي لم يعد قادراً وحده على أن يستوعب الزيادة في أعداد السكان في الأرياف، ولاسيما أن معظم الدول النامية تتصف بارتفاع معدلات نموها السكاني والكثافة السكانية ولاسيما في الأرياف. حيث يشكل عدد سكان الريف في سورية ما نسبته 53%[2].

ج-المراكز الحضرية ولأسباب اقتصادية واجتماعية وحتى بيئية، لم تعد قادرة على استيعاب المهاجرين المتدفقين إليها من الأرياف وبشكل مستمر.

د- الأنشطة الريفية غير الزراعية تعد وسيلة للحد من الفقر في الكثير من المناطق الريفية.

هـ-للقطاع السياحي دورٌ مهمٌ في الاقتصاد الريفي من خلال تأمين فرص عمل لجميع الفئات من عمال مهرة وغير مهرة، وتأمين الدخل للأسر الزراعية وغير الزراعية.

2-1- **دور الأنشطة غير الزراعية في التخفيف من الفقر**: تسهم الأنشطة غير الزراعية في الحد من الفقر من خلال مايلي:

[1]. Policy and Research on the Rural Non-Farm Economy: A Review of Conceptual, Methodological and Practical Issues, Natural Resources Institute, University of Greenwich, 2000, p4

[2]. المجموعة الإحصائية 2011، التوزيع النسبي للسكان بين ريف وحضر.

أ– استيعاب العمالة الفائضة عن العمل الزراعي وخاصة من الفقراء والذين هم عادة لا يملكون أرضاً أو أصولاً أخرى.

ب–مساعدة الأسر المعتمدة على الزراعة في تقليل المخاطر التي تتعرض لها، وخاصةً الأسر الفقيرة.

ج–توفير وسائل للبقاء عل قيد الحياة أفضل من الزراعة، حيث أشارت دراسة أن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين الفقر والوظائف الزراعية[1].

ويعتبر الفقر وثيق الصلة بالزراعة ، ففي سورية تعدُّ الزراعة النشاط المهيمن ضمن المجموعات الفقيرة، حيث شكلت الزراعة النشاط الاقتصادي لحوالي 56 % من فقراء الريف[2]. وحيث أشارت دراسة تناولت الأنشطة غير الزراعية في سورية، إلى أن زيادة طفيفة في الدخل يمكنها على الأرجح أن تحسن الوضع بالنسبة لإلى الكثيرين، وهذه الزيادة يمكن تحقيقها عبر تنمية النشاطات غير الزراعية في المناطق الريفية والتي يمكنها أن تسهم في تخفيف الفقر والبطالة[3].

كما يعتبر القطاع غير الزراعي طريقاً مهماً للتخلص من الفقر، وهنالك عديد من الدراسات التي أشارت إلى العلاقة الإيجابية بين الأنشطة غير الزراعية وتخفيض معدلات الفقر. إذ أن الأعمال غير الزراعية لديها دور محتمل في تخفيض عدم العدالة inequality في توزيع الدخل وامتصاص العمالة الريفية الفائضة عن العمل الزراعي. حيث أشارت دراسة الأنشطة غير الزراعية في الصين بأن الدخل غير الزراعي يقلل من وطأة الفقر وعدم المساواة بشكل كبير، وذلك من خلال دراسة معامل جيني ومؤشر الفقر بين المناطق التي تتبى الانشطة الزراعية وغير الزراعية، وأشارت الى أنه بالنسبة إلى المناطق الريفية التي يغيب عنها مثل هذه الأنشطة يزداد معامل جيني للدخل الإجمالي بمقدار 36.85% عن المناطق الأخرى التي تنشط فيها هذه الأنشطة[4]. كما أن مؤشرات الفقر ستختلف عند الإنتقال من مناطق تنتشر فيها الأنشطة غير الزراعية الى أخرى لا تشهد مثل هذه الأنشطة. إذ إن مؤشر الفقر نسبة الفقراء poverty incidence ينخفض من 68.9 % الى 10.9% ، ومؤشر فجوة الفقر depth of poverty (p1) ينخفض من 39.2% الى 2.9%، ومؤشر الفقر الشديد severity of poverty (p2) [5]، ينخفض من 36.3% إلى 1.25% [6]. كما أنه ما يلفت النظر أن الدخل المتولد للفقراء عادةً يكون أعلى نسبياً من الأنشطة غير الزراعية مقارنةً بالأنشطة الزراعية، حتى أن الفروقات بينهما تكون كبيرة.

---

[1]. LANJOUW, P, MURGAI, R, Poverty Decline, Agricultural Wages and Non-Farm Employment in Rural India . The World Bank Development Research Group, Poverty Team, March 2008, p3

[2]. حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، 2007 ، ص 42

[3]. النشاطات غير الزراعية في المناطق الريفية وتأثيرها على الزراعة في مناطق مختارة من سورية، التقرير الفني، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق 2008، ص3

[4]. يقيس مؤشر جيني مدى انحراف توزيع الدخل أو الإنفاق الاستهلاكي بين الأفراد والأسر المعيشية في اقتصاد ما عن التوزيع العادل التام.

[5]. مؤشر نسبة الفقراء تعني نسبة الفقر المطلق أي تحت خط الفقر ، P1:يقيس الفجوة بين متوسط استهلاك الفقير وخط الفقر، P2: يقيس التوزيع غير المتساوي للاستهلاك على الفقراء بتوضيح الاختلاف في الاستهلاك.

[6]. DE JANVRY et al, *The Role of Non-Farm Incomes in Reducing Rural Poverty and Inequality in China*, March 2005, p15

2-2- دور الأنشطة غير الزراعية في تحسين مستويات المعيشة:

أسهم القطاع غير الزراعي بحوالي 20-50% من العمالة الريفية في معظم البلدان النامية منذ نهاية تسعينات القرن الماضي[1]. كما أن الدخل غير الزراعي أصبح ملازماً للكثير من المجتمعات الريفية منذ تسعينات القرن الماضي، حيث أشارت دراسة تناولت امريكا اللاتينة في تلك الفترة إلى أن الدخل غير الزراعي أصبح جزءاً من واقع المجتمعات الريفية، حيث أن 40 % من الدخل الزراعي والعمالة الريفية مرتبط بالأنشطة غير الزراعية، واشارت نفس الدراسة آنذاك أن هذه الحصة تراوحت من 35% في آسيا الى 45% في افريقيا شبه الصحراء Sub-Saharan وأمريكا اللاتينية[2].

وقد ارتبط مفهوم الأنشطة غير الزراعية بزيادة مستويات الرفاهية والمعيشة، وذلك لمساهمتها في تأمين فرص العمل وتنويعها، وهي الأنشطة التي تحدث في الأماكن الريفية، ورغم أنها لا تتضمن العمل الزراعي، إلا أن هنالك الكثير منها يرتبط بشكل ما بالعمل الزراعي. وللقطاع غير الزراعي دوراً كبيراً في خلق المزيد من فرص العمل وتوليد الدخل في مناطق جغرافية حول العالم. كما أن للدخل غير الزراعي تأثيراً ايجابياً ليس فقط على زيادة مستوى انفاق الاسرة بل أيضاً على النشاط الزراعي، حيث أشارت دراسة في تانزانيا إلى أن 24% من الدخل المتحصل من الأنشطة غير الزراعية يستخدم في شراء مدخلات زراعية، وأن 16% من هذا الدخل يستخدم في دفع الرسوم المدرسية وشراء مواد استهلاكية، وهذا يعني أن زيادة الدخل غير الزراعي ستنعكس ايجابياً على مستويات الرفاهية، من خلال تمكين الأسر من زيادة إنفاقها على مدخلات النشاط الزراعي والسلع الاستهلاكية والخدمات المختلفة[3]. وهذا ما دلت عليه النتائج الأولية لدراسة الأنشطة غير الزراعية في سورية والتي تناولت هذه الأنشطة في منطقتين ريفيتين في سورية هما تلبيسة في حمص وحمين في طرطوس[4]، حيث أشارت إلى دور هذا الدخل في تمكين الأسر الزراعية من شراء مسلتزمات الإنتاج الزراعي ومعدات الري الحديث...الخ، وهو الأمر الذي انعكس ايجابياً على الإنتاج الزراعي ومستويات الدخل الزراعي[5].

3- السياحة الريفية:

فكرت الدول الصناعية بالسياحة الريفية في الوقت الذي شهدت فيه هذه الدول إعادة هيكلة لاقتصادياتها في ستينات القرن الماضي، وهو الأمر الذي ساعد آنذاك في ظهور الكثير من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، والذي كان الريف بمعزل عنها، حيث لم ينوبه النصيب ذاته من التغيير. كما أن النزعة إلى التحضر والتمدن الذي شهدتها الدول في القرن الماضي والتي تضاعفت بشكل أكبر وأقوى في ستينيات القرن الماضي، أثرت سلباً على المناطق الريفية وعلى وضع الريف الاقتصادي والاجتماعي وأدت إلى انخفاض الدخل الزراعي ووتيرة العمل الزراعي. ومن ثم إلى انخفاض مستوى الخدمات في الريف وعدد المراكز التجارية والخدماتية بشكل نسبي(حيث أنها لم تخضع للتطوير الكمي والنوعي بما يتناسب مع عدد السكان) نتيجة النزعة لدى أغلب الدول لإعطاء الأولوية للمدن في خططها

---

1. GORDON, A, CRAIG , C, Rural Non-Farm Activities and Poverty Alleviation in Sub-Saharan Africa, Natural Resources Institute University of Greenwich, 2001, p5
2. Loc.cit
3. KATEGA, I, B, Rural Non-Farm Activities and Poverty Alleviation in Tanzania: A Case of Selected Villages in Chamwino and Bahi Districts in Dodoma Region, Presented at REPOA's 18th Annual Research Workshop held at the Kunduchi Beach Hotel, Dar es Salaam, Tanzania, April 3-4, 2013, p37;
4. بالنسبة للأنشطة غير الزراعية التي شوهدت في هذه المنطقتين هي: التصنيع، البناء، التجارة، الخدمات
5. حمزة، رائد، نتائج دراسة النشطات غير الزراعية في مناطق مختارة من الريف السوري، مذكرة سياسات رقم 24، المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2007، ص 3

التنموية على حساب الأرياف وقد سرى هذا الأمر في الدول المتقدمة والمتخلفة على حدٍ سواء. كل ذلك وضع الأرياف أمام تحديات كبيرة في التنمية وفي الحفاظ على إرثها الثقافي والتاريخي وخصائصها، وجعل الدول تبحث عن نشاط اقتصادي أو صناعة معينة تعيد توجيه الريف وتقوم بتنشيطه اقتصادياً، وبحيث لا يستنزف كثيراً من موارد الدولة الاقتصادية و لايغير شيئاً من خصائص الريف الاقتصادية والاجتماعية، ووجدت كثير من الدول بالسياحة الريفية هذا المؤهل. وفي الوقت الذي بدأت فيه تنشط الانشطة غير الزراعية في عديد من الدول، بدأت تنشط السياحة الريفية كأحد أنواع هذه الأنشطة وفي بعض الدول تعتبر أهمها كما هو الحال في بريطانيا، حيث أشارت دراسة تناولت الريف البريطاني الى أن السياحة والترفيه ستكون أكثر أهمية من الزراعة بالنسبة إلى الريف البريطاني ومن كثير من الأنشطة [1]، كما ركزت أهداف الألفية الإنمائية Millennium Development Goals على أهمية السياحة في التنمية الاقتصادية في الريف[2].

4- دور السياحة في تحسين مستويات المعيشة:

للسياحة الريفية دورٌ كبيرٌ في الاقتصاد الريفي، حيث تؤثر السياحة الريفية في تحسين مستويات المعيشة من خلال ما يأتي:

أ- استيعاب العمالة الفائضة عن العمل الزراعي وخاصة من الفقراء، والذين لا يملكون عادةً أرضا أو أصولاً أخرى. فمع ازدياد عدد السكان لابد من البحث عن فرص أخرى لاستيعاب هذا الفائض، طالما أن الأرض مساحتها ثابتة ومحدودة . ولذلك لابد من انتشار الأنشطة غير الزراعية ومنها السياحة لما لها من قدرة على امتصاص الفائض عن العمل الزراعي. وقد يبدو الأمر أكثر أهمية إذا علمنا أن 54% من العاطلين عن العمل في سورية متواجدين في المناطق الريفية[3].

ب-**تأمين دخول إضافية:** ويعتبر هذا الأمر حيوياً للأسر التي تعمل في الزراعة فقط، إذ تؤمن السياحة الريفية تدفقات نقدية جديدة لهذه الأسر خارج الموسم الزراعي، وهو ما يمكن من رفعها من الوضع غير الآمن الذي كثيراً ما توضع به الأسر التي تعمل بالزراعة إلى الوضع الآمن اقتصادياً و اجتماعياً. كما أنه كثيراً ما يتم إعادة تدوير التدفقات الناتجة عن هذه الأجور ولو جزئياً داخل الاقتصاد (تأثير المضاعف)[4].

ج-**تأمين مكتسبات عرضية:** رغم أن هذه المكتسبات عرضية، إلا أنها تمثل مصدراً إضافياً للدخل، والتي تتمثل على سبيل المثال من خلال بيع بعض المنتجات للسياح والشركات السياحية ، وقيام بعض الأفراد بالعمل مؤقتاً أو جزئياً لدى الشركات السياحية. ورغم صغر هذه المكتسبات من ناحية لأنها عرضية مقارنةً بالأعمال الأخرى من ناحية أخرى، لكنها عادةً ما تكون مصادر إضافية للدخل وليست أساسية، ومن المرجح أن تستفيد منها نسبة كبيرة من الأسر المحلية والتي تعمل في أعمال أخرى بدوام كامل وتعتمد عليها كعمل اضافي، كما تعتبر أكثر أهمية بالنسبة إلى الأشخاص الأكثر فقرا والذين لديهم عدد قليل من الخيارات الأخرى للعمل[5].

---

[1] Ibid, p18.

[2] Study on the Role of Tourism in Socio-Economic Development, Economic and Social Commission for Asia and the Pacific, United Nations, New York, 2007 p80

[3] Syrian Arab Republic, A country fact sheet on youth employment - Regional side event of the Near East, North Africa and Europe Division, Governing Council, 2011, p1

[4] ASHLEY,C, *The Impacts of Tourism on Rural Livelihoods: Namibia's Experience*, Overseas Development Institute, 2000, p20

[5] Loc.cit .

د- **تأمين الدخول من ملكية المؤسسات السياحية أو المؤسسات المرتبطة بالسياحة في الريف:** ويتمثل بالدخل المتحصل للأشخاص الذين يملكون مؤسسات سياحية ويعملون بها أو مؤسسات مرتبطة بالسياحة، ومن المرجح أن يكون حجم هذه المؤسسات صغيراً أو متوسط الحجم مثل منشآت الحرف اليدوية وبيع المنتجات السياحية والمزارع السياحية وغير ذلك.

هـ- **للسياحة أثر كبير على الأصول المادية والبشرية للأسر:** وذلك من خلال استثمار عائدات السياحة في شراء مدخلات الزراعة والمواشي وشراء الأراضي وبشكل عام زيادة الأصول المادية التي تملكها الأسر. بالإضافة إلى دور هذه العائدات في زيادة رأس المال البشري من خلال زيادة إمكانية الأسر في الحصول على أو الإنفاق على التدريب وتطوير المهارات، ومن ثم مساهمة السياحة في تعزيز الحس الاجتماعي social cohesion لكل أفراد المجتمع، وتعزيزها إحساس الانتماء للمجتمع من خلال مشاركة أفراده في السياحة، حيث أن لهذه المشاركة أهمية في نفسية أفراد المجتمع، لذلك كان الشرط في العديد من برامج السياحة الريفية أن يكون المشاركون فيها من أفراد المجتمع[1].

و- **تقليل التعرضDecreased vulnerability** : كثيراً من الأسر في الأرياف وخاصةً التي تعمل في الزراعة تكون عرضةً لانجراف التربة وللجفاف، ناهيك عن التعرض لتقلبات أسعار المنتجات الزراعية. ويعتبر بالنسبة للعديد من الأسر الريفية مقاومة الجفاف وهذه الظروف الطارئة هاماً جداً. لذلك يمثل الدخل السياحي بالنسبة للعديد من الأسر الريفية فرصةً هامة لمقاومة مثل هذه المفاجئات، وذلك من ناحيتين الأولى من ناحية التوقيت حيث لاينهار الدخل السياحي في الوقت الذي يحدث فيه الجفاف والظروف الطارئة، ومن ناحية ثانية يمثل الدخل السياحي مصدراً مهماً للدخل للأسر بشكل عام وخاصةً الفقيرة منها، والذين يمثلون الفئة التي تتأثر بشكل أكبر بهذه الظروف[2].

ز- **الأمن الغذائي:** دلت تجارب الدول في السياحة الريفية إلى أنه كثيراً ما يتم استخدام التدفقات النقدية من السياحة لشراء الطعام وتحسين نوعية الإنفاق وزيادة مقتنيات الأسرة من المواد الأساسية الغذائية وخاصةً في سنوات الجفاف[3].

ح- **الاحتفاظ بالوظائف:** والمقصود بالاحتفاظ بالوظائف هنا تحقيق الاستمرارية للوظائف القائمة في الريف والتي تعاني من القدرة على الاستمرار في غياب الطلب السياحي وذلك نتيجة انخفاض الطلب على منتجاتها. حيث يمكن للتدفقات النقدية من السياحة الريفية المساعدة بالاحتفاظ بهذه الوظائف، والتي قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بالسياحة، ولكن يمكن للسياحة المساعدة في استمرارها، مثل محال البيع بالتجزئة وشركات النقل والرعاية الطبية. كما تؤثر السياحة في الوظائف الزراعة القائمة، فبالنسبة للعاملين في الزراعة يمكن أن توفر السياحة دخلاً إضافياً لهم حتى لغير الراغبين منهم في الدخول في مجال السياحة بشكل مباشر، من خلال مساهمتها في زيادة الطلب على منتجاتهم. وبشكل عام للسياحة دور كبير بالاحتفاظ بالوظائف، وهذا ما أكدته دراسة المناطق الريفية في استراليا والسويد على أهمية السياحة الريفية في هذا المجال[4].

ط- **خلق فرص العمل:** للسياحة دوراً كبيراً في تأمين فرص العمل بشكل مباشر في القطاع السياحي مثل الفنادق والمطاعم وبشكل غير مباشر في القطاعات التي تساهم السياحة في إنعاشها، وحيث أشارت دراسة بريطانية حول دور

---

[1] Loc.cit.

[2] Ibid, p21 .

[3] Loc.cit .

[4] IRSHAD,H, *Rural Tourism-an Overview, Agricultural and Rural Development*, Government of Alberta, Canada, 2010, p8 .

السياحة في خلق فرص العمل، أنه يمكن لبرنامج أقامة وفطور bed and breakfast B&B وهو أحد برامج السياحة الريفية أن يخلق 23 وظيفة لكل 100,000 جينه استرالييني من العوائد السياحية[1].

ي–**خلق فرص عمل للشباب:** حيث كثيراً ما يتم الترويج للسياحة على اعتبارها صناعة مناسبة للشباب وتتناسب مع طاقتهم وحماسهم[2]، وهو الأمر الذي يفسر دور السياحة في الحد من الهجرة الريفية خاصةً بين الشباب.

ك–توفير وسائل للبقاء على قيد الحياة أفضل من الزراعة، نظراً أنه هنالك ارتباط وثيق بين الفقر والوظائف الزراعية[3]، حيث أن الفقر في المناطق الريفية يرتبط بعلاقة مباشرة بالعمل الزراعي خاصةً في البلدان النامية، وبالنسبة إلى الذين يزاولون عمل زراعي بمفرده. ففي سورية تعد الزراعة النشاط المهيمن ضمن المجموعات الفقيرة، إذ شكلت الزراعة النشاط الاقتصادي لحوالي 56 % من فقراء الريف[4].

5- اختبار الفرضيات:

قامت الباحثة باستخدام عينة غير عشوائية (عينة قصدية)، تتضمن الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة والمهن اليدوية سواء عملوا فيها فرادى أم مجتمعة في ريف اللاذقية. حيث تم توزيع 60 استمارة، تم استبعاد أربع استمارات، لعدم تحقيقهم لشروط اختيار العينة، وهي أن تكون الأسر تعمل في المجالات السابقة، حيث وجدت أسرتين يعمل أربابها في العمل الزراعي وفي القطاع العام والدخل الأكبر يأتي من القطاع العام، كما أن هنالك أسرتين اختلفت إجابتهم حول الدخل المخصص من الأنشطة المختلفة (حيث تباينت بشكل واضح بين سؤالين مخصصين لنفس الغرض). وبذلك أصبح عدد الاستمارات الصالحة 56 استمارة (أي 56 أسرة).

وقد تم وضع أسئلة الاستبيان بحيث تتضمن نوعية النشاط وعدد الذين يمارسونه في كل أسرة، والقيمة التقديرية للدخل في كل أسرة حسب نوعية النشاط كما يظهر الجدول رقم(1)، ومتوسط الإنفاق على الطعام وغير الطعام بين الأسر كما يظهر الجدول رقم(2). كما تتضمن الاستبيانة أسئلة تقيس تباين القدرة في تحمل نفقات التعليم والنفقات المختلفة بين الأسر التي تعمل في الأنشطة الثلاثة كما يظهر الجدول رقم(3).

---

[1] Loc.cit .

[2] Loc.cit.

[3] LANJOUW, P, MURGAI, R, *Poverty Decline, Agricultural Wages and Non-Farm Employment in Rural India*, . The World Bank Development Research Group, Poverty Team, March 2008, p3

[4] . حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، 2007 ، ص 42

الجدول رقم(1) يظهر أسئلة الاستبيانة لقياس تباين مستويات الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة والمهن اليدوية وعدد الأفراد والحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسط الحسابي.

Mean	maximum	Minimum	N			
2.47	7	1	44	عدد الذين يعملون في النشاط الزراعي في أسرتك	الدخل من المزرعة	مصادر دخل الأسرة وتوزيعه
802272.72	3000000	100000	44	القيمة التقديرية الإجمالية للدخل الزراعي سنوياً بالليرة السورية		
2.50	5	1	28	عدد الذين يعملون في النشاط السياحي في أسرتك	الدخل من السياحة	
1705357.14	4000000	150000	28	القيمة التقديرية الإجمالية للدخل السياحي سنوياً بالليرة السورية		
1.22	2	1	9	عدد الذين يعملون في المهن والحرف اليدوية في أسرتك	الدخل من المهن والحرف اليدوية	
1324444.44	5000000	120000	9	القيمة التقديرية الإجمالية للدخل من المهن والحرف اليدوية سنوياً بالليرة السورية		

المصدر: إعداد الباحثة، بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن عدد الذين يعملون في النشاط الزراعي يتراوح بين 1 كحد أدنى و7 كحد أقصى، ووسطياً 2.47، وتتراوح قيمة الدخل الزراعي بين 100000 كحد أدنى و3000000 كحد أقصى، ووسطياً 802272.2 ل.س. ويتراوح عدد الذين يعملون في النشاط السياحي بين 1 كحد أدنى و5 كحد أقصى ووسطياً 2.5، وتتراوح قيمة الدخل السياحي بين 150000 كحد أدنى و4000000 كحد أقصى، ووسطياً 1705357.14 ل.س. كما يتراوح عدد الذين يعملون في المهن والحرف اليدوية بين 1 كحد أدنى و2 كحد أقصى، ووسطياً 1.22، وتتراوح قيمة دخل المهن اليدوية بين 120000 كحد أدنى و500000 كحد أقصى، ووسطياً 1324444.44 ل.س.

كما نلاحظ من الجدول رقم(2) تباين قدرة الأسر على الأنفاق على الطعام بين 5000 كحد أدنى و30000 كحد أقصى ووسطياً 17363.63. كما نلاحظ تباين متوسط إنفاق الأسر على غير الطعام بين 5000 كحد أدنى و 40000 كحد أقصى ووسطياً **20509.09** ل.س. وهذا التباين يعود إلى نوعية النشاط الذي تمارسه الأسرة، وهو ما سنشير إليه عند اختبار الفرضيات.

الجدول رقم(2) يظهر أسئلة الاستبيانة لقياس تباين مستويات الانفاق بين الأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة والمهن اليدوية والحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسط الحسابي.

Mean	maximum	Minimum	N	
17363.63	30000	5000	55	القيمة التقديرية لمتوسط الإنفاق الشهري على الطعام بالليرة سورية
20509.09	40000	5000	55	القيمة التقديرية لمتوسط الإنفاق الشهري على غير الطعام (الإنفاقات الأخرى) بالليرة سورية

المصدر: إعداد الباحثة، بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن هنالك تباين واضح في قدرة الأسر على تحمل نفقات التعليم والنفقات المختلفة، حيث تراوحت الإجابات بين 1 وهي تقابل ضعيف جداً و5 وهي تقابل جيد جداً. وهذا التباين يعود إلى نوعية النشاط الذي تمارسه الأسرة، والذي سنشير إليه عند اختبار الفرضيات.

الجدول رقم(3) يظهر أسئلة الاستبيان لقياس تباين القدرة في تحمل نفقات التعليم والنفقات المختلفة بين الأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة والمهن اليدوية والحد الأدنى والأقصى للنقاط الممنوحة للإجابات مع المتوسط الحسابي لها.

ما هو تقييمك للأمور التالية:	N	Minimum	maximum	Mean
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم الابتدائي	54	1	5	4.09
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم الاعدادي	50	1	5	3.94
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم الثانوي	43	1	5	3.79
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم الجامعي	38	1	5	3.21
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم العالي العام	19	1	5	2.47
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم العالي الخاص	11	1	5	1.54
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات النقل	56	1	5	2.60
مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات الطبابة	56	1	5	2.96
مدى قدرة الأسرة على تحمل تكاليف الكهرباء والهاتف والخدمات الاخرى	56	1	5	2.57

المصدر: إعداد الباحثة، بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS، إصدار 20

وحيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس إجابة المبحوثين (الأسر) لفقرات الاستبيان في الجدول رقم (3) كما يلي :

الإجابة	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وقد كانت الغاية من وضع هذه الأسئلة هو اختبار مجموعة من الفرضيات تعزز البحث وتقوم على قياس التباين بين متوسطين لمجموعتين مستقلتين، لمعرفة إن كان هنالك تباين بين الأسر بناءً على المتغيرات المختلفة تبعاً لنوعية النشاط.

5-1- **اختبار الفرضية الأولى:** لا توجد فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

جدول رقم(4) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدخل_ الإجمالي	زراعة	22	820454.55	601319.797	128201.811
	زراعة + سياحة	16	2228125.00	1857683.930	464420.982

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

جدول رقم (5) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدخل_ الإجمالي	Equal variances assumed	12.88	.001	-3.33	36	.002	-1407670.45	-2263322.9	-552017.9
	Equal variances not assumed			-2.92	17.30	.009	-1407670.45	-2422813.3	-392527.5

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم(4)أن هنالك اختلاف في متوسط الدخل بين الاسر التي تعمل في الزراعة والذي يبلغ 820454.55، والأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة معاً والذي يبلغ 2228125. كما نلاحظ من الجدول رقم (5) وحسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال p =0.001 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الثاني أي بافتراض عدم تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances not assumed . وبمقارنة قيمة الاحتمال p =0.009 مع α = 0.05 نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في دخل الأسر التي تعمل في الزراعة والتي تعمل في الزراعة والسياحة معاً.

5-2- **اختبار الفرضية الثانية:** لا توجد فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في الزراعة والمهن اليدوية معاً.

جدول رقم(6) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدخل_الاجمالي	زراعة	22	820454.55	601319.79	128201.811
	زراعة +مهن يدوية	5	1530000.00	822800.09	367967.390

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

جدول رقم (7) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدخل_الإجمالي	Equal variances assumed	1.775	.195	-2.231	25	.035	-709545.45	-1364530.498	-54560.411
	Equal variances not assumed			-1.821	5.016	.128	-709545.45	-1710243.65	291152.74

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم(6) أن هنالك تباين واضح في متوسط الدخل للأسر التي تعمل في الزراعة والمهن اليدوية معاً والذي يبلغ1530000 والأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها والذي يبلغ 820454.55، كما نلاحظ من الجدول رقم(7) وحسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال p =0. 195 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الأول أي بافتراض تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances assumed. وبمقارنة قيمة الاحتمال p =0.035 مع α = 0.05 نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في الدخول بين الأسر التي تعمل في الزراعة والمهن اليدوية والزراعة معاً.

5-3- **اختبار الفرضية الثالثة:** لا توجد فروقات جوهرية في القدرة على تحمل نفقات التعليم بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة معاً.

جدول رقم(8) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحمل_نفقات_التعليم	زراعة	22	3.14	1.483	.316
	زراعة + سياحة	14	4.51	.734	.196

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

جدول رقم (9) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
تحمل_نفقات_التعليم	Equal variances assumed	10.193	.003	-3.198	34	.003	-1.368	-2.237	-.499
	Equal variances not assumed			-3.675	32.503	.001	-1.368	-2.125	-.610

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم (8) تباين متوسط إجابات الأسر على الأسئلة الخاصة بقدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم، والذي ظهرت في الجدول رقم(3)، بين الأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً. وكما نلاحظ من الجدول رقم (9) حسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال $p = 0.003$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الثاني أي بافتراض عدم تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances not assumed . وبمقارنة قيمة الاحتمال $p = 0.001$ مع $\alpha = 0.05$ نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في تحمل نفقات التعليم في مراحله كافة بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

5-4- **اختبار الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق جوهرية في تحمل النفقات المختلفة[1]، بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

جدول رقم(10) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحمل_نفقات_مختلفة	زراعة	22	2.62	1.119	.239
	زراعة + سياحة	16	3.52	1.229	.307

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

[1]. تم تحديدها بالاستبيان بما يلي: مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات النقل، مدى قدرة الأسرة على تحمل نفقات الطبابة، مدى قدرة الأسرة على تحمل تكاليف الكهرباء والهاتف والخدمات الاخرى

جدول رقم (11) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
تحمل_نفقات_مختلفة	Equal variances assumed	.237	.629	-2.348	36	.024	-.900	-1.677	-.123
	Equal variances not assumed			-2.313	30.59	.028	-.900	-1.693	-.106

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم(10) تباين متوسط إجابات الأسر على الأسئلة الخاصة بقدرة الأسرة على تحمل النفقات المختلفة، والذي ظهرت في الجدول رقم(3)، بين الأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً. كما نلاحظ من الجدول رقم(11) وحسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال p =0. 629 وهو أكبر من 0.05 وعليه سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الأول أي بافتراض تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances assumed. وبمقارنة قيمة الاحتمال p =0.028 001 مع α = 0.05 نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α. لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في تحمل النفقات المختلفة بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

5-5- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق جوهرية في الإنفاق على الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

جدول رقم(12) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانفاق_طعام	زراعة	21	13285.7143	4742.28697	1034.85186
	زراعة + سياحة	16	20937.5000	5836.30876	1459.07719

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

جدول رقم (13) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الانفاق_طعام	Equal variances assumed	.142	.709	-4.401	35	.000	-7651.78571	-11181.304	-4122.26715
	Equal variances not assumed			-4.278	28.481	.000	-7651.78571	-11313.198	-3990.372

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم(13) أن هنالك تبايناً واضحاً في متوسط الإنفاق على الطعام للأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة والذي يبلغ20937.50 والأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها والذي يبلغ شهرياً 13285.71، نلاحظ من الجدول رقم(13) وحسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال p =0. 709 وهو أكبر من

0.05 وبالنتيجة سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الأول أي بافتراض تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances assumed. وبمقارنة قيمة الاحتمال p =0.000 مع α = 0.05 نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α . لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في الإنفاق على الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

5-6- **اختبار الفرضية السادسة:** لا توجد فروق جوهرية في الإنفاق على غير الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

جدول رقم(14) يبين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات للأسر وعدد كل منها حسب نوعية النشاط

Group Statistics					
	نوعية _ النشاط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانفاق _غير الطعام	زراعة	21	14380.9524	5458.71954	1191.19026
	زراعة + سياحة	16	25000.0000	10000.00000	2500.00000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

جدول رقم (15) يبين قيمة التباين ودرجات الحرية و t ستودنت واحتمال الدلالة وذلك حسب نوعية النشاط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الانفاق_ غير الطعام	Equal variances assumed	5.018	.032	-4.135-	35	.000	-10619.047-	-15832.27-	-5405.81-
	Equal variances not assumed			-3.835-	21.743	.001	-10619.047-	-16366.12-	-4871.97-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول رقم(14) أن هنالك تباين واضح في متوسط الإنفاق على غير الطعام للأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة والذي يبلغ25000 والأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها والذي يبلغ شهرياً 14380.95. نلاحظ من الجدول رقم (15) وحسب اختبار ليفيني Levene's Test أن قيمة الاحتمال p =0.032 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي سنستخدم مؤشر الاختبار في الصف الثاني أي بافتراض عدم تساوي التباين بين المجموعتين Equal variances not assumed. وبمقارنة قيمة الاحتمال p =0.001 مع α = 0.05 نجد أن قيمة الاحتمال أصغر من α لذلك نرفض الفرضية الابتدائية والقائلة بعدم وجود فروق جوهرية في الإنفاق على غير الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معاً.

الاستنتاجات والتوصيات:

5-7- هنالك فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة و في السياحة والزراعة معاً، لذلك من شأن تعزيز دور السياحة في الريف السوري أن يسهم اسهاماً كبيراً في تحسين الدخل الإجمالي للأسر.

5-8- هنالك فروقات جوهرية في الدخل بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في الزراعة والمهن اليدوية معاً، وهذا ما يؤكد أهمية الأنشطة غير الزراعية ومنها على سبيل المثال المهن اليدوية، في تحسين مستوى معيشة الأسر.

5-9- هنالك فروقات جوهرية في تحمل نفقات التعليم والنفقات المختلفة بين الأسر التي تعمل في الزراعة و الأسر التي تعمل في الزراعة والسياحة معاً. وهذا ما يدل على أهمية السياحة في تحسين مستويات المعيشة وتباين مستويات المعيشة بين الأسر التي تعمل في الزراعة بمفردها وفي الزراعة والسياحة معاً

5-10- هنالك فروقات جوهرية في الإنفاق على الطعام وغير الطعام بين الأسر التي تعمل في الزراعة والأسر التي تعمل في السياحة والزراعة معا، وهو ما يدل على أهمية السياحة في تحسين مستويات الإنفاق الأسري، وإذا فكرنا بتأثير المضاعف فإن هذا التحسن سينعكس على المجتمع ككل.

المراجع :

1- DE JANVRY et al, The Role of Non-Farm Incomes in Reducing Rural Poverty and Inequality in China, March 2005, 29
2- CLICHE, G, Rural Women's Empowerment in Nonfarm Employment Issues for ICT Initiatives and Territorial Policies in Latin America, UN Women In cooperation with FAO, IFAD and WFP, Ghana, 2011, 10
3- Contribution of Agricultural Growth to Reduction of Poverty, Hunger and Malnutrition, The State of Food Insecurity in The World, 2010, 28-35
4- Policy and Research on the Rural Non-Farm Economy: A Review of Conceptual, Methodological and Practical Issues, Natural Resources Institute, University of Greenwich, 2000, 48
5- LANJOUW, P, MURGAI, R, Poverty Decline, Agricultural Wages and Non-Farm Employment in Rural India The World Bank Development Research Group, Poverty Team, March 2008, 52
6- GORDON, A, CRAIG , C, Rural Non-Farm Activities and Poverty Alleviation in Sub-Saharan Africa, Natural Resources Institute University of Greenwich, 2001, 56
7- Study on the Role of Tourism in Socio-Economic Development, Economic and Social Commission for Asia and the Pacific, United Nations, New York, 2007 ,125
8- ASHLEY,C, The Impacts of Tourism on Rural Livelihoods: Namibia's Experience, Overseas Development Institute, 2000, 34
9- IRSHAD,H, Rural Tourism- an Overview, Agricultural and Rural Development, Government of Alberta, Canada, 2010, 30
10- Syrian Arab Republic, A country fact sheet on youth employment - Regional side event of the Near East, North Africa and Europe Division, Governing Council, 2011
11- حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، 2007 ، 91.
12- النشاطات غير الزراعية في المناطق الريفية وتأثيرها على الزراعة في مناطق مختارة من سورية، التقرير الفني، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق 2008، 103.
13- حمزة، رائد، نتائج دراسة النشطات غير الزراعية في مناطق مختارة من الريف السوري، مذكرة سياسات رقم 24، المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2007، 9.
14- المجموعة الإحصائية 2011، المكتب المركزي للإحصاء ، دمشق 2011.